رابط المادة على منصة باحث

سلسلة قد أفلح من زكاها الشيخ محمد خيرى الوصية الصغرى لأبن تيمية و الوابل الصيب لابن القيم

الاسئلة الكاشفة | الشيخ محمد خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما فيه خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا البكور ويجعل لنا نصيبا من حسن الاقدام عليه والوفادة اليه - 00:00:19

ما زال حديثنا حول تزكية قلوبنا فنسأل الله ان يمن علينا وعليكم بتزكية القلوب هذا الامر ليس من الامور البسيطة واليسيرة هذا امر امتن الله سبحانه وتعالى وسطر في كتابه - 00:00:42

ان لولا ان الله سبحانه وتعالى ييسره ما تيسر فقال جل شأنه ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ان ابد كون ان المرء الله سبحانه وتعالى يمن عليه بالتزكية - 00:01:08

ويمن عليهم التطهير فهذا عمل جليل وهذا ستر وتوفيق فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجملنا واياكم بستره تكلمنا في التزكية وتكلمنا معنى التزكية في اللقاءات الاولى آآ من يستمع لهذا اللقاء - 00:01:35

ولم يسمع اللقاءات الاولى فننصحه ان يعود اليها الى ان بها مقدمات مهمة وكل مقدمة او كل لقاء هو قد بني اعلى ما سبقه من اه تطهير ومن تقديس لهذه النفس حتى - 00:02:03

تليق بالله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا وبكم. اتكلمنا عن التزكية وقلنا ان التزكية ديت حاجة مهمة جدا مش مجرد ان البعض بيفتكر ان التزكية ديت خاصة بالناس - 00:02:32

البسطاء والناس يعني عامة البشر اما الناس اللي قطعوا طريق الاستقامة وفي الاقدام على الله سبحانه وتعالى لا يحتاجون اليها. ابدا هذا مفهوم مغلوط وربما يكون قد جاء اما لغفلة او لعلو - 00:02:47

بين قلب الانسان علو مزموم. يعني كبر خفي. هو شايف ان هو ما ينفعش يخاطب بهذا الخطاب الله جل جلاله امر موسى ان يخاطب فرعون فهذا الخطاب اذهب الى فرعون انه طغى قل هل لك الى ان تزكى - 00:03:10

التزكية ديت اه هي اللي بتصنع الصدق والمحاسبة للانسان هي اللي بتخلي الانسان دايما صاحي هي ديت اللي بتقربك من مدارك الوجاهة وبتصعدك في مدارس الوجاهة مع الله سبحانه وتعالى - 00:03:35

ده اللي خلى الشافعي يقسم الليل بتاعه الى ثلاثة اقسام. قسم للنوم وقسم للعلم قسم للعبادة لانه كان يعلم ان هذه الاشياء لا تضاد بينها ناس كتير ما تيجي تقول له - 00:03:54

اهتم بالعمل اهتم بالعلم اهتم بالدعوة وهو مفتوح له في حاجة معينة منهم لن يقاوم يعني واحد بيصلي ومهتم بالصلاة وقيام الليل والكلام ده. تقول له اخبار الدعوة ايه معك - 00:04:15

لا والله انا ما ليش دعوة بالدعوة انا ما ليش دعوة بالدعوة. هو فعلا انت ما لكش دعوة. لان لو كان لك دعوة كنت انتميت له هي مشكلة حظ الانسان وحظ النفس ان الانسان لما بتسكن نفسه الى شيء لا يريد لاحد ان يحدسه عن امر اخر. يعني في واحد - 00:04:30

آآ نفسه سكنت للعلم. لا يريد ان احد يحدسه عن قيام الليل واحد نفسه حد ايه سكنت في العبادة. لا يريد ان حد يحدسه عن العلم عن الدعوة وهكذا فالامر - 00:04:52

نريد التكامل السلاسي نريد المتعبد المتحمس الداعي الم تعلم الامر ليس بينهما تضاد ولكن تكامل آآ لان الانسان مفتوحة ليه في العبادة وسايب اقرب الناس ليه بيغرقوا ولا يدعوهم الى الله - 00:05:09
ده انسان مشغول بنفسه ولا يطبق مراد الله سبحانه وتعالى طيب هل التزكية علم مرتبط بالعقيدة العقيدة او علم التوحيد والكلام ده في علم اللي منكم مش عارف هما مدارس العلم الشرعي فيها علم اسمه علم التوحيد - 00:05:37
ومشهور بعلم العقيدة هذا العلم هو اما نيجي ندقق فيه اللي بيدرس العقيدة بيدرس علوم ما لضبط البوصلة العقلية والمفترض القلبية لكن المشهور لضبط البوصلة الزهنية العلاقة مع الله سبحانه وتعالى - 00:06:03
علم التزكية بقى بيعمل ايه هو التوحيد اساس كل شيء وليس علم التوحيد عاوزين نفرق بين الحاجتين دول والنقطة دي حساسة ومهمة لان في ناس مشغولة بالعلوم الشرعية وعلوم العقيدة وعلوم التوحيد ويقول لك ان ده اشرف العلوم. لا - 00:06:33
اشرف العلوم اذا كان يؤسر في توحيده اما اشرف العلوم اذا كان هو مجرد نضج عقلي وضمور قلبي فكبر عليك وصل صلاة الجنازة علم التزكية هو علم تحقق العقيدة علم - 00:06:55
تزكية هو علم تحقق العقيدة اللي انت بتدرسها بقى تفعيل التوحيد في القلب مدركين الكلام دوت مدركين ان في ناس بتنام وتصحى عندنا درس مش عارف العقيدة لايه. ودرس اه مش عارف كتاب السنة لمين. الشرح ومش عارف ايه والابانة لمين - 00:07:20
والاعتصام مش عارف ليه؟ ومعارج القبول والطحاوية قضاء الصراط المستقيم وشفاء العليل. كل الكلام ده ممتاز ومهم جدا لكن هذه العلوم كلها هي وسيلة لغاية فان لم يحط قلبك في هذه في هذه المحطة محطة الغاية فانت لازم - 00:07:46
تراجع نفسك جدا واخدين بالكم ازا علم التزكية ارتباطه بعلم العقيدة هو كان علم العقيدة علم العقيدة هو الاصل في هو شيء لتفعيل التزكية في القلب هو طب ما اجي اقول النهاردة علم التزكية ايه هو - 00:08:10
هو علم تحقق العقيدة في القلوب فتفعيل العقيدة تفعيل التوحيد في القلب وبناءه هو ده علم التزكية العلاقة هنا تكاملية وليست تفاضلية ولذلك لا يعقل ان انسان بيقرأ عقيدة لمدة عشرين سنة - 00:08:33
وعند اول موقف يحتاج منه لتضحية في الدين تجده هرب وتجد ترك كل شيء ادي درس ليل نهار يدرس الايمان بالقضاء والقدر وهم بيقولوا مش عارف ايه واركان الايمان والاساسيات اللي مش عارف ايه لايه والكلام ده كله واصل الايمان بالقدر اربعة اشياء - 00:08:56
راتب القدر وقاعد يقول كلام في غاية النفاسة وكلام في غاية الاهمية والضرورة لمن يطلب العلم ولكن ولكن سم لكن سم لك تجده مع كل بلاء تبخر هذا العلم مع كل دعاء يتبخر هذا العلم. اين اين ايمانك بالقضاء والقدر؟ تبخر - 00:09:23
لان هذا الكلام هذا الكلام هو كان مشغولا بشحن عقله لا بتفعيل قلبه قواه كان مشغول ان الحاجات دي تملى دماغه لكن ان القلب يتفاعل معها لا فالكلام ده مهم احنا سهل ليل نهار نتكلم في الموضوع. طيب الحاجات دي سببها ايه بقى؟ اما نيجي نفتش ونشوف وندخل جوة شوية - 00:09:50
لما ندخل جوة بالعمق هنلاقي ان احد الازمات المركزية ان هؤلاء لم يهتموا بتزكية انفسهم طب اللي بيهتموا بالتزكية وسايبين العلم بردو عندهم زلل رهيب لان دول بيطبقوا بلا ايه؟ بلا وعي. هم اقرب ايضا لضلال - 00:10:20
لانه يطبق التزكية على غير علم فعلم العقيدة بينور الطريق والتزكية ان تسير فيه لكن في واحد يقول لك لا والله انا بنور بس انا بس معي الكبريت اللي بنولع به البوتاجاز. طيب آآ هو احنا هنولع في المجرد يعني في حرارة تيجي لنا يعني - 00:10:41
ولا عشان في الاخر خالص نطبخ الاكل ده ونستفيد منه ففي ناس بتقف تمام نفس الكلام في الفقه. الفقه هو علم متعلق بالجوارح تتوضأ ازاي؟ تركع ازاي؟ تصلي ازاي؟ في المجمل يعني - 00:11:03
ففي كتب الفقه لا تبحس عن الخشوع في الصلاة كتب الفقه لا تبحث الخشوع في الصلاة اسرار الحج باداب واخلاق تفعيل الزكاة لتبحس في علم الزاهر صح؟ كيفية الصلاة وده مهم وضروري - 00:11:21
لكن اللي بيبحس في علم الباطن في الفقه وعلم التزكية علم الفقه هو علم الجوارح والتزكية علم الجوارح علم الايه من قلب حضور

القلب الكلام ده ضروري ومهم الكلام ده - 00:11:42
لان اللي ما بيفهموش ومش بيستوعبه بيدخل في اشكالات ضخمة جدا بعد فترة ويبدأ بقى الصراع الوهمي اللي بيكون موجود في الازهان غير موجود بالميدان مش موجود في الواقع ايه هو بقى - 00:11:59
قيل هو اللي بيكون موجود في الزهن هتلاقي آآ على فكرة علم الناس اللي مهتمة جدا بالعبادة والكلام ده كله آآ لن تصلح لهم الا بعلم والتانيين يقولوا الناس المهتمة بالعلم. هو ليه ما نجمعش بينهم هم الاتنين - 00:12:20
ولزلك لو ان الامر بيد الانسان لاوجب على كل معلم ومعلمة في اي مكان يتصدى لامور الدين وهي امور تعليم الناس الدين ان يكون في اختبارات لتحقيق هذه البصائر انك تشوف المعلم والمعلمة ليه؟ هي فين من من قانون اللي قاعدة امال تقوله ده - 00:12:38
قانون السلف الجميل والعلم ده. هو فين المعنى ده مهم جدا جدا ان احنا ندركه فنسأل الله ان يبصرنا واياكم. لان بعض الناس يقول لك الناس مش محتاجة دروس تزكية. الناس محتاجة دروس عقيدة - 00:13:03
هذا الكلام له حق ولكن عليه مؤاخذات فانها يطلق كده في الايه؟ في الاطلاق لكن هو ممكن يقولها بطريقة تانية يقول الناس محتاجين ان يدرسوا العلم الصحيح لكي يفعل التزكية بطريقة صحيحة - 00:13:21
اه ده كده كلام جميل جدا جدا فالابواب ديت للاسف الشديد الكلام فيها كلام في علم العقيدة والكلام في الكلام ده كان في فترة الحمد لله الموضوع بدأ يهدى شوية بس كان في فترة - 00:13:46
في ناس بتصحى وتنام مش وراها الا اه مزاكرات ودراسة في كتب العقيدة طيب الكلام ده جميل بس انت تبقى مدرك كويس زي الجماعة الليبيين مشغولين ليل نهار بالتجويد الجماعة اللي مشغولين بتصحيح التلاوة والكلام ده - 00:14:04
الامة على ثغر عظيم ويعلموا الناس كيف كان محمد يتلو القرآن اه لكن احيانا في بعض الناس ينسى خالص ان الموضوع ده كان وسيلة لغاية فيدمر الدنيا بقى وتلاقي بقى معركة اختبارات المتشابهات - 00:14:26
لسه شايف كده واحد باعت لي اختبار متشابهات فانا مش عارف ازاي يعني الصراحة هي الناس بتصبر تصبر ان دول يعلموهم القرآن آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصركم من توفيق الله لك - 00:14:50
ييسر لك معلم يأخذك الى الله سبحانه وتعالى آآ على قانون السلف بلا غلو ولا تفريط من الاشياء المهمة جدا في التزكية ان الانسان يدرك هويته يعرف هويته لان عمرنا ما هنتزكى طول ما احنا مش عارفين نفسنا كويس - 00:15:08
ولزلك كان من اوائل آآ ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم هو سورة العلق كان من الامور المركزية ان الله هو خالق كل شيء وقول الله سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق ايه - 00:15:36
حذف المفعول ليه عشان تدرك ان الله خلق كل شيء. الكون كان عدم فخلقه الله سبحانه وتعالى خلق الاكوان خلق الاسماء خلق البحار خلق كل شيء والذي يخلق شيئا يملكه - 00:15:56
الكلام ده ان شاء الله اراه مهم جدا بفهم علم التزكية او ازاي طريقة تزكية آآ ارجو ان ما فيش حد يتساهل مع هذه المقدمات. لان كل ما هو ات بازن الله سيكون مبني عليه - 00:16:14
الله سبحانه وتعالى ذكر انه خلق والذي يخلق شيئا يملكه الخالق هو المالك والمالك له حق التصرف الا له الخلق؟ نعم. والامر المعنى ده مهم جدا لان هينبني عن الكلام ده - 00:16:37
ان انا اكون مدرك كويس قوي ان الملك والحكم لله الاخوات تنتبه لهذا الكلام والاخوة الاخت اللي بتخلع الحجاب او الى الان لا تريد ان تتزيى بزي امهات المؤمنين او الزي المنضبط شرعا - 00:16:57
وعاد الى الان بتعافر اسمعي الكلام ده لان الكلام ده مهم جدا الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق. ده بان الذي خلق هو الذي يأمر الارض دي مملوكة صح؟ لله - 00:17:14
والوحيد اللي له حق التصرف فيها مين الاجابة اللي عليها درجات في الامتحان الله لكن الاجابة القلبية تعالوا نشوفها الوحيد اللي ليه حق التصرف هو الله او من اذن له الله ان يتصرف - 00:17:32

فالله اذن لنا ان نتصرف في الماء ان الشر فاذا شربنا الماء قلنا ايه؟ قلنا بسم الله اي شربنا الماء باسم مولانا فلم نتصرف فيه من غير اذن اما نيجي ندبح الخروف - 00:17:53

فانت بتقول ايه؟ بسم الله اي انا ما اعتديت عليك بل قمت بهذه العملية باذن من خلقك لزلك نحن اكثر الناس سلميين على وجه الارض امال مين المجرمين المتمردين؟ هم الذين يتصرفون على الارض بدون اذن مالكهم - 00:18:11

بدون اذن مالكها مدركين المعنى ده ففي واحد يقول انا ما بروحش الافراح اللي فيها اختلاط ما بروحش النوادي الليلية ما بقعدش على الشاطئ والناس مشغلة الايادي والناس طالعة نازلة بمناظر سيئة جدا. فتقول له ليه ما بتروحش - 00:18:33

ليه ليه حضرتك ما تروحش يقول لانه لم يأذن لي مالك بهذا ومن يفعل هذا فهو مجرم متمرد على مالكه وخالقه المعنى ده لازم نربي ولادنا عليه اما يجي يعوز يفتح التلفزيون على حاجة ولا يتفرج على مقطع غير مرضي لله سبحانه وتعالى. فتقول له ايه؟ هل اذن لك مالكك ومولاك بهذا - 00:18:57

هو مين اللي بيملك الارض؟ الله مين اللي تصميم اللي ليه حق التصرف؟ الله فهذه الارض له وانت له لكن اذا اردت ان تعرف هل لي ولا لا ان انا اتصرف ولا لا؟ طب هعرف من مين؟ قال لك اقرأ - 00:19:25

يبقى تقرأ الوحي لتتعرف على ازن مولاك انك تعرف بازن الله سبحانه ايه الاشياء التي يريدها والاشياء التي لا يريدها؟ عشان كده سورة العلق هي سورة الجزور سورة الجذور لان هي دي مترتب دماغها كويس قوي - 00:19:48

فمن البداية بتقول لك هويتك. هناك خالق قد خلق وهناك مخلوق من علق فاتزبط اخت تبقى قاعدة مش لابسة حجاب شرعي وشعرها باين ولا بتاع فتيجي تقول لك اقنعني بالحجاب - 00:20:11

ولو اقنعتني بالحجاب انا هتحجج وهي بتسأل او ان هزا السؤال وانت مطلوب انك ايه يجاوبها خاصة ان كانت صادقة في مسارين مهمين جدا اما تيجي تتكلم معاه او طريقين للاقناع - 00:20:29

حاجة زي كده. الطبيب الاولاني الطريق الحكمي قال حكم الفقهي وانك تزكر الفوائد بتاعة الحجاب والاثار الحسنة بتاعة الحجاب والاثار السيئة لتركه والكلام الطويل. بس ده بيحتاج يا جماعة اوقات طويلة ومجالس كبيرة صح - 00:20:48

ففي طريق طريق الحكم طريق الحكم في طريق بقى الجزري اللي يخلص المشهد كله. وتعرف اللي قدامك صادق ولا لا ايه بقى انك تقول لها المكان اللي احنا قاعدين فيه ده - 00:21:06

المكان اللي احنا قاعدين فيه ده لمن هذا المكان المكان ده بتاع مين او تمسك الموبايل بتاعها. لأ بعد ازنك وريني الموبايل بتاعك كده او بدون ما تستأزنها تاخد الموبايل وهي بتكلمك كده تروح واخده من ايديها - 00:21:25

لما تاخد الموبايل وتبدأ تفتحه هتعمل معك ايه اول ما تاخد منها الموبايل بتاعها او الشنطة بتاعتها او اي حاجة تاخدها من حاجتها تقول لك مش من حقك اه يعني انا اخزي للجهاز ده للموبايل ده لسوء ادب مني او سرقة او اغتصاب لحقك. صح؟ لاني استخدمت - 00:21:46

اخزت ملك الغير من غير ازن الارض دي ملك مين؟ المكان اللي انت واقفة فيه ملك مين؟ انت ملك مين تقول لك لله. قل لها هل استأذنت الله في هذا اللباس - 00:22:12

هذا الثياب هنا في الوقت ده تبدأ تقول لك طيب اقنعني بقى ان الله لم يأذن لي بهذا. اه ده موضوع تاني بقى. ده يبقى ده سهل جدا لكن لو قالت لك ان ربنا امرك به وانا لا اريده ده اسمه التمرد وسوء الادب - 00:22:26

واحيانا انك عما تغرز في اللي قدامك ده حتى لو في البداية قوم بس خلي بالكم هيكون من المرات النادرة في حياته انه يتزكر انه مملوك لله على هذه الارض - 00:22:48

وانه لا يحق للتصرف الا بازن مالكه ويبدأ يفهم ويبدأ يفهم يعني ايه حرية لان احنا كمسلمين لسنا ضد الحرية لكن ضد تعريف الحرية اللي بيتصدر لنا نحن مع الحرية - 00:23:01

بل ننادي بها طب ايه هي الحرية عندكم؟ يا معشر اهل الاسلام؟ وفق التعريف الرباني هي الازن الذي يمنحه المالك هي دي الحرية

هي دي القيمة العليا للحرية اما لو الحرية عندك انك تفعل الشيء - 00:23:23
في ملك غيرك بلا ازنة اليست هذه الحرية التي اوافقك عليها يبقى انا عندي كمسلم الحرية هو الاذن الذي يمنحه مالك. ايه علاقة ده بالتزكية؟ لا. هو ده لب التزكية. هو ده من الاشياء اللي بتمهد جدا انك تفهم التسجيل - 00:23:47
ساعة اما تيجي تقرأ في الوحي وقال الله قال رسوله اه على طول تتزبط. تدرك بقى؟ اه تبقى انت فاهم كويس قوي عشان كده بنقول لكم ان صورة الجزور ديت - 00:24:08
اتكلمنا فيها في اوائل المنازل سورة العلق مهم جدا فهمها كويس ان بتقول لك هويتك حتى العلم اللي انت بتدرسه الذي علم بالقلم الصورة دي بتقول لك ان اول علم يجب انك تتعلمه كويس هو معرفة الله سبحانه وتعالى - 00:24:23
علم اللي يدلك على معرفة. طيب تاني علم هو معرفة مراد الله وتالت علم هو العلم اللي يجب ان تتعلمه عشان تطبق مراد الله من خلاله يبقى ايه هو العلم النافع؟ وهو تلات علوم - 00:24:43
اتنين اصليين وواحد تابع معرفة الله ومعرفة مراده. لا نعرف ربنا واعرف ماذا يريد. من الاوامر والنواهي. واعرف الحاجة وادرس الحاجة اللي تعيني عشان يطبق مراده يعني مسلا احد مرادات الله شفاء الناس. ازا الطب علم - 00:25:04
والهندسة لكن بوصلة هذه العلوم تحقيق مراد الله على الارض عشان كده اللي بيغيب عنه الغاية دي بقى درس ما درس ما تفرقش معنا بقى مش هيفرق معنا آآ عقله يعني منزلته ايه؟ ولا دكتور بقى مهندس ويضحك على نفسه ويقول لك انا بدرس الحاجات دي كلها ارضاء لله وان انا نيتي - 00:25:23
لله الكلام ده من الاوهام اللي بيضحك بها على نفسه زي ما بقول لحضراتكم ان سورة العلق فيها المعاني دي كلها. وده اللي يخلينا ان احنا نهتم يا جماعة بالقرآن - 00:25:49
ونهتم بالقرب من ان احنا نحاول نفجر النصوص في قلوبنا ونستخرج منها مراد الله سبحانه وتعالى ونستخرج منها بناء العقيدة فهم العقيدة وفهم التوحيد وتفعيله في القلوب ان بعض الناس يقول لك هو ده ينفع؟ اه طبعا - 00:26:05
والا الخطاب نزل لمين نزل للخطة القرآن ده يخاطب مين؟ ابو جهل وابو لهب. بعض الناس يقول لك ازاي انا اخاطب واحد مش مسلم بالقرآن طيب هو النبي صلى الله عليه وسلم لما خاطب ابو جهل وخاطب ابو لهب وخاطب المغيرة الناس دي كلها خاطبهم ليه يعني؟ جاب لهم حاجة تانية قال لهم تعالوا نتكلم بالعقل - 00:26:26
فلو اقتنعتم هنتكلم بالقرآن دي من اكبر المداخل اللي فيها اشكالات عند ناس كتير لان في معنى مبطن لهذا الاسلوب وهذا الفهم كانه بيقول له ان القرآن ده ما فيهوش ادلة مقنعة وما فيهوش ادلة عقلية والاقناع فيه مش موجود. وبالتالي احنا تعالوا ندور على حاجة بعيدة عن القرآن نخاطبكم - 00:26:47
قم بها ودي اشكالات كتير للي بيخاطبه وبيدعوا الناس في الالحاد او في اي اشكالات واعين فيها اللي بيبعده كتير عن القرآن. بيقعوا في الفخ ده بلا شعور وبيعززه ويغرسه عند المستمع له - 00:27:13
اللي سواء كان ملحد او غيره شيء وخلاصته ان فعلا القرآن ما فيهوش ادلة تقنعك. واللي لو كان فيه ادلة تقنعك كنت انا كلمتك بها وده بيرجع في الاخر خالص - 00:27:32
يرجع لحضوره وفهم القرآن جيدا. ولذلك سبحان الله الانسان عما يدرك احد اسبابها ان احنا مش مدركين او كتير منا لا يدرك عمق كلام الله والفرق بين كلام الله وكلام الناس كالفرق بين الله والانسان - 00:27:47
نجاح المقصرين مع كتاب الله والتعمق فيه فلو قدر لاحدكم ان يبقى مع كتاب الله سلاس ساعات خمس ساعات تمن ساعات فهو يقوم باعظم عمل على وجه الارض سماه القرآن القوي السقيل - 00:28:07
فمعرفة قيمة القرآن ينبغي ان تبنى في صدور الناشئة عشان تقول لهم ان هذا كلام الله وليس كلام فلان او علان اجمع كل كتب البشرية من عصر ادم الى قيام الساعة وضعها في كفة وضع كلام الله في كفة - 00:28:25
ايه اللي هيحصل؟ يقول الله سبحانه وتعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله وده مش من

جهة البلاغة بس يعني مش هيجيبوا حاجة زيه بلاغة لأ كمان من جهة المعاني المبثوسة فيه - 00:28:46
لان القرآن يقول لك لو كل العقول البشرية اجتمعت من لدن ادم الى قيام الساعة. جلسة واحدة عشان يطلعوا لنا افكار احسن من القرآن ما استطاعوا هذا كلام الله لا تنتهي هداياته الى قيام الساعة - 00:29:03
لازم يكون دي عقيدة سابتة راسخة في عقل كل مسلم وقلب كل مسلم وده اللي يخليك تنطلق من دعوة الناس بالقرآن ولا انك تبعد عن القرآن يعني ناس كتير لا يدعوا - 00:29:22
يعني بيدعوا غيرهم للقرآن ده الاشكال سبب الاشكال او السبب المركزي هو النقطة ديت فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا فبنقول ان من اصول التزكية ان انا افهم هويتي افهم نفسي كويس قوي - 00:29:42
معرفة اللي هو معرفة وزيفتي وزيفتي انا اللي ربنا خلقني ربنا خلقني ليه في واحد بيقول لواحد هو دكتور فبيقول له ايه وظيفة العين ابيكا وبيقول له ان العين ديت وظيفتها كزا ويوسف ويزكر بقى دقائق وصنع العين والقرنية والرمش ومش عارف ايه والتفاصيل الجميلة دي - 00:30:05
طب آآ يكلمنا عن العظام يكلمه بقى على العظام الجهاز البصري يكلمه على اللي مش عارف يكلمه وظيفة الازن يتكلم ومش عارف ايه ده حاجة يقول فيها فبيقول له طيب يا دكتور - 00:30:29
لما اخلص كل اعضاء الجسد قال له ايه؟ قال له طب ايه وظيفة كل هذا هذه الاعضاء فالطبيب بيقول له ايه ده سؤال فلسفي خارج تخصصي لا استطيع الاجابة عليه - 00:30:45
العالم ده بيقول للطبيب ايه؟ طب ايه وظيفة الحزاء بتاعك؟ قال له امشي عليه قال له الا تعجب من نفسك؟ عالم كبير يعرف وظيفة حذائه ولا يعرف وظيفة وجوده في ناس كده - 00:31:02
فمن لا يعلم وظيفة الوجود هو جاهل مهما وصل في العلم الزاهر علم الدنيا طبعا احنا لا نزوم من هندسة ولا الطب ولا الفيزيا ولا الكيميا ولا عشان بس الناس اللي ايه بتحب تصطاد - 00:31:19
بايه في اوقاته آآ تنفس الصبح اي علم دقيق من غير معرفة الوزيفة التي خلقت من اجلها لا يساوي شيئا زي واحد تاه في الصحرا وقاعد بقى ايه؟ يدقق في الرملة. وقاعد سبحان الله! لا عارف هيروح فين ولا ماشي منين - 00:31:36
وهو مش عارف فانا لازم اكون مدرك التساؤلات الكتيرة لمازا انا مخلوق؟ ايه وزيفتي في الحياة؟ عشان لما نيجي نقول لحضراتكم يلا عشان نتزكى تبقى مدرك ان انا مش بقول لك يلا نقول ازكار وندعي ربنا والموضوع انتهى. لأ يا جماعة الموضوع اعمق من ذلك - 00:31:57
كثير انك تكون مدرك وزيفتك. يعني اما اجي اقول لك ايه فلان ده عسكري. فلان ده جندي. يعني ايه جندي يعني هو اربعة وعشرين ساعة تحت قيادة ما ينتزر الامر والنهي. هل هو في الاربعة وعشرين ساعة ناس شغالة اوامر؟ لا - 00:32:18
لكن هو جاهز هو مصبوغ بهذه الصبغة. انت كزلك عبد. يعني ايه بقى عبد زي ما قلنا جندي عبد ده يعني ينتزر ان يطبق مراد سيده في اي وقت. صبغ نفسه بصبغة العبودية - 00:32:37
واصلة الفكرة فانا لازم اكون عارف انا مخلوق لي انا اتخلقت. ايه وزيفتي في الحياة القصة دي بتجرد الانسان امام نفسه. وتقول له اين انت؟ من انت؟ لماذا خلقت؟ التساؤلات الكتيرة اللي متجاوبة برضه في العلق - 00:32:58
هي اول سورة سمعها النبي سمعتها خديجة سمعها ابو بكر وبالمناسبة سمعها ابو جهل وابو لهب هي دي الصورة اللي ربنا اختارها لتكون التأسيس للعقل البشري في الدين. تأسيس التصورات - 00:33:15
فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا وندرك هذا الامر لان البديل هو الطغيان العكس تماما هتلاقوه برضه في الصور الطغيان في تعريف القرآن هو عدم الاستسلام للموت اللي هو عدم تزكية القلب - 00:33:33
كلا ان الانسان ليطغى الراية مستر ازا انا النهاردة اما اقرأ الوحي واقترب من الوحي طب ما مودر كويس قوي ان الوحي ده يقربني ويفهمني مراد الله ويفهمني يعرفني بالله ومراد الله سبحانه وتعالى - 00:33:48

مش عاوز يعني اسهم في موضوع العلق ده اللي انا اتكلمت فيه كتير لكن خلاصة الصورة انها تساعدك جدا في فهم التزكية وهتخرج منها بحب عالي قوي قوي قوي لله. ليه بقى - 00:34:08

انك هتسأل سؤال ماذا يريد الله مني انا وانا لا شيء بما اني انا علق كده ماذا يريد مني؟ لماذا خلقني واكرمني بالعقل واكرمني بنزول ملائكة معها كتب وارسال انبياء ليدوا كلهم - 00:34:24

وجعل لي الجنة ابد الابدين على اختبار بسيط جدا جدا في الحقيقة لن تجد الا جوابا واحدا انه يريد ان يرحمك ويحب لك العلو لكن اللي عاوز بقى يرفض لهذا الامر براحته - 00:34:42

شوف قول الله سبحانه وتعالى يحبهم ويحبونه. يحبون مفهوم اما يحبهم. احنا يا رب مازا يعني ليه سبحان الله عشان كده سورة العلق زي ما هي بتديك استسلام لله تديك انك حب لله سبحانه وتعالى - 00:35:01

حب لله سبحانه وتعالى. هتعرف بقى انك عبد لله عبد لله فاما تعرف انك عبد لله بتبدأ بقى تسأل نفسك مجموعة من الاسئلة. هل انا مستسلم لسيدي اذا امرني واطيعه - 00:35:19

هل انا لان اما ييجوا يقول لك فلان ده عبد لفلان يعني مستسلم لسيده ازا امره اطاع شاخص بعينه قاعد باصص كده يحاول التقرب منه دايما بيحاول ياخد منه حزو ومكافأة تقرب مقام - 00:35:38

هو اي حاجة ليه؟ لان هو عبد فانا لازم اسأل نفسي مجموعة من الاسئلة الاسئلة اللي تفجر عندي المعاني ديت هل انا عبد ولا لا كم تذكرت انك عبد هذا اليوم؟ ده سؤال - 00:35:57

فكرة انك تزكر انك عبد تجعلك دايما تعيش في حالة من الانس. لمولاك توبة من ساعة ما صحيت لغاية دلوقتي واسأل السؤال ده لنفسك في نهاية النهار كم مرة تذكرت انك عبد وانك ينبغي ان تطيع مولاك. وان مولاك ينظر اليك - 00:36:15

كم مرة كتير من المسلمين ممكن السؤال ده لم يعني يتطرق لمن قبل السؤال التاني كم ماجيت سيدك هذا اليوم؟ كم مرة دعيت كم مرة قلت يا رب انا عبدك؟ اريد ان اطيعك. يا رب انا اوقن انك تسمعني وتراني. وانا احاول ان ارضيك. كم مرة - 00:36:37

السؤال التالت كم مرة مدحته الم يقل النبي ليس احد احب اليه المدح من الله؟ الله يحب ان تثني عليه لا لانه يحب المدح لذاته وفقط لأ يحب هذا ان تفعله - 00:37:03

لانك عرفت من هو المستحق للمدح لما انت عتمدح ربنا فالله يحب منك هزا العمل. ليه لان ده معناه انك بقيت واعي وبقيت فاهم مين اللي يستحق انك تمدحه طب كم مرة انك مدحته - 00:37:23

ما تقول الحمد لله انا لسه قايل اللهم لك الحمد. انت لا لا لا احنا بنتكلم في معنى تاني خالص معنى كده انك ايه بتقول انا امبارح اما قابلت الاخ فلان في المعرض شكرته جدا - 00:37:43

اه شفت شفت كلمتين شكرته جدا دي حاضرة في قلبك. صح؟ كم مرة اسنيت على سيدك اليوم قلت له كده ربنا ما اجلك! ما اعظمك! ما احلمك ما استرك المعاني ديت سبحانك يا ربي ما عددتك حق عبادي. شف المعنى ده - 00:37:56

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ويزيدهم من فضله - 00:38:17

كل ده ليه لان الناس قعدوا يزكروا ربنا قبل طلوع الفجر وقبل الغروب كده المجالس دي يا جماعة مجالس المدح مكة بس مش الفتح بقى بالمفاهيم الخرافية لأ انك تمدح ربك - 00:38:39

وازا مدحتهن تسلل النور ودية الايات اللي ذكرت في سورة النور واحد ييجي عشان كده واحد يقول لك ايه هو ايه فايدة التسبيح يعني؟ اما اتجنينا نقول التسبيح التسبيح. يا مسكين - 00:38:57

لعلك تسأل على حركة اطراف اللسان في سقف الحلق. عشان كده انت لا تدرك. اما ازا وعيت واستوعبت وعقلت ادركت ان التسبيح هو حديس مباشر مع الله وثناء عليه. وقيام بحقه واعلان للبشرية بان اكثر الامور اهمية - 00:39:09

عندي هو السماء على ربي هو ده السؤال الرابع كم اعتزرت له هذا اليوم لا شك ان احنا بنقصر وبيصيبنا التقصير والقصور في حق

الله في ناس ما صلتش الفجر - 00:39:31
بعدين استغفروا لانهم لم يصلوا الفجر في المسجد وفيه ناس يستغفرون لانهم لم يقوموا الليل كل واحد بقى على حسب المقام عشان كده يا جماعة سبحان الله من المقامات العالية الاستغفار بالاسحار. عارفين ليه - 00:39:50
لان الذي يستغفر بالسحر لن يفعله الا قائم بالليل. وانت تستغفر في السحر للاعلان بان حق الله اعظم من ذلك بكثير. تقول له سامحني انا صليت وعملت كل حاجة ولكن جئت ببضاعة مزجاة - 00:40:06
انا جاي ببضاعة تلفانة تعبانة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. صليت اي صلاة اول حاجة تقول ايه؟ استغفر الله. استغفر الله استغفر الله استحضار المعنى ده سبحان الله الانسان يدرك عشان كده الاستغفار هو علامة معرفة الله الحقيقية. كم اعتزرت لي؟ الله يراك. وانت في - 00:40:25
ملكه وتحت نزره تخطئ المارة تلوي المرة ولا تعتزر هذا عبد سيء مصيره الطرد بعد كده لو ظل على هذا واصر فالمشكلة البعض انه يتعامل مع الله مجرد ان هي فكرة - 00:40:54
حاجة كده في الزهن وليس شيء زات حية تتفاعل معها الله يسمعنا يرانا لكن كتير لا يتأدب مع سؤال خامس وسادس تسأل بقى نفسك سؤال مسلا كم تحركت اليوم لترضي مولاك - 00:41:14
لو سألك سائل ما هي الافعال التي قمت بها من صباح اليوم وكنت تقصد بها رضا الله الذي يراك ايه اللي انت عملته النهاردة السؤال السادس كم توقفت اليوم عن شيء - 00:41:34
قلت ان الله لا يحبه تخيل انك عبد وان انت بين يدي الله. والله يراك وجاءت شهوة ودعتك الى شيء فتقول لها ايه؟ لا لان بين يدي ربي واتأدب معه - 00:41:53
ولا استطيع ان اخالفه. ده شعور شعور عبودية نسأل بقى ونرجع تاني للسؤال المركزي هل انت عبد ام لا؟ هل انت تعيش معاني العبودية ام لا صبغة الله يجب انك تبقى مدرك انك محتاج تصبغ - 00:42:08
حياتك بالعبودية ان ربنا جعل لك وظيفة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فالوظيفة دي لازم راجع نفسك بقى واشهر سؤالين يريحوك سؤال الاسئلة ديت لو السؤالين دول بالزات يدخلوك الجنة ان شاء الله - 00:42:28
السؤال الاولاني عندما تستيقظ من نومك تسأل نفسك كيف سارضي الله هذا اليوم السؤال التاني عندما بقى تريد النوم هل ارضيت الله لي بس سؤالين بساط اعملهم كده زي الجماعة اللي بيعملوا البصمة - 00:42:50
بصمة الامضاء امضي اول ما تصحى من النوم كده امها كيف سارضي الله اليوم طيب رايح انام هل ارضيت الله اليوم هو الانبساط بس صدقني التركيز فيهم ان شاء الله - 00:43:09
يدخلك الله بهم الجنة. لانك ساعتها هتعرف يعني ايه عبد وانك هتفوق وهتفرق معاك كتير قوي فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا واياكم ويمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن الخلق وحسن الختام اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:43:28